

مكبرات غابة البلوط

الشمس و المطير



إعداد ورسم
أياد خيالاتي





الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف، 2248433 - فاكس، 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



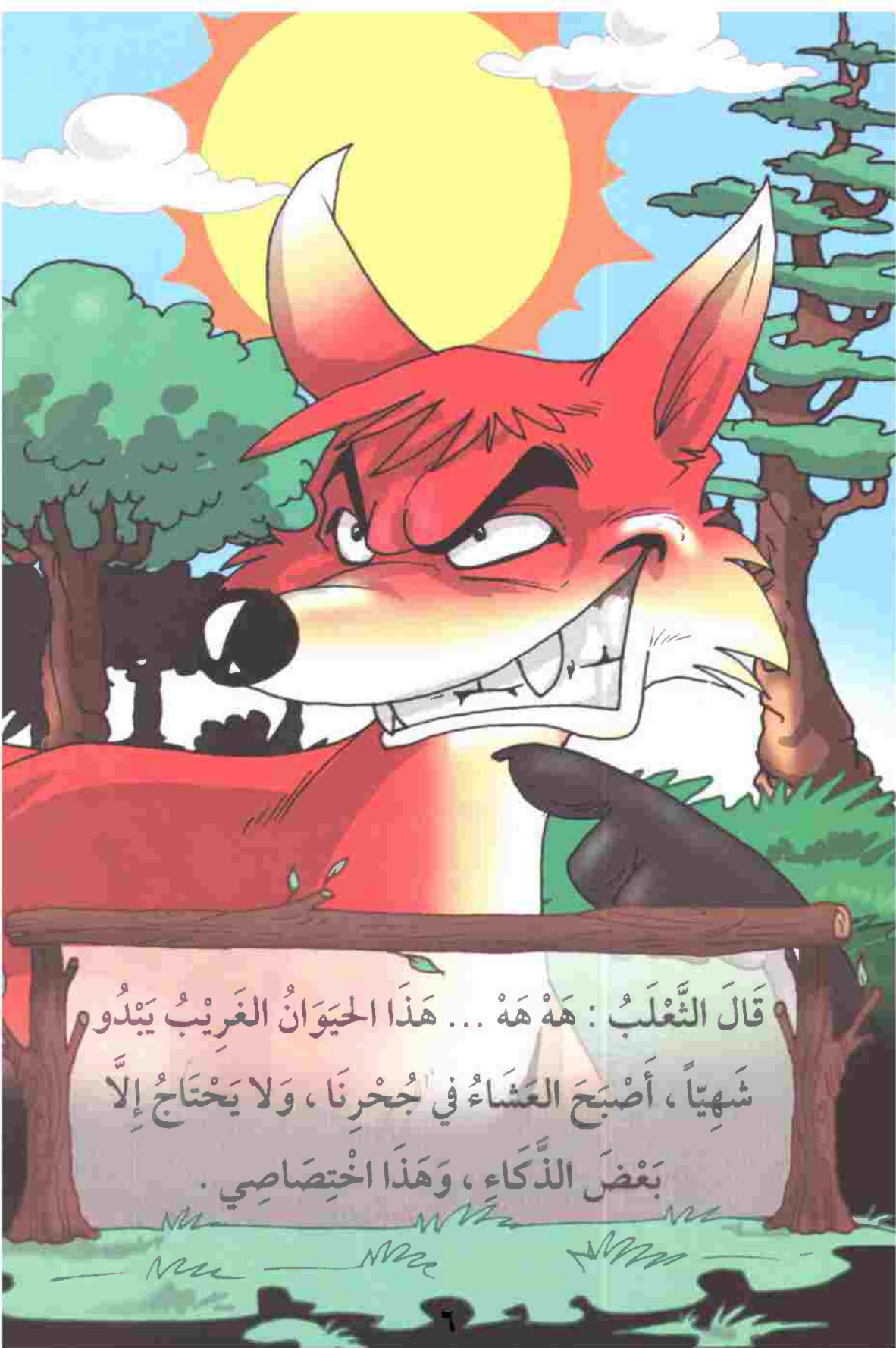
يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَالِكَ ثَعْلَبٌ مُخْتَالٌ فَخُورٌ ؛
يَعْتَقِدُ أَنَّهُ أَذْكَى حَيَوَانٍ فِي غَابَةِ الْبَلُوطِ قَاطِبَةً .



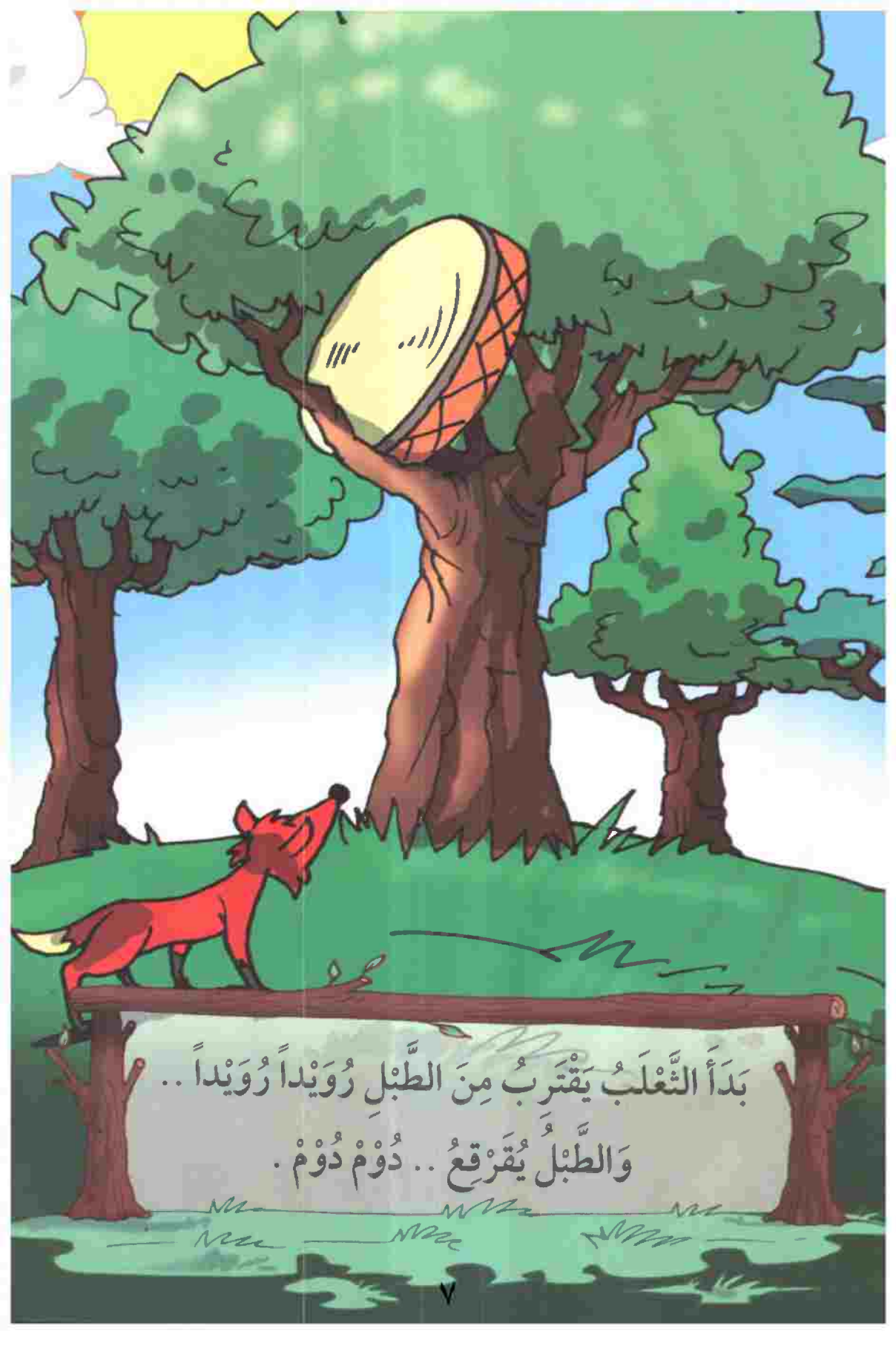
وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ وَجَدَ ذَلِكَ الثَّعْلَبُ طَبْلًا نَسِيئَهُ
فِرْقَةً سِيرِكٍ مَرَّتْ عَلَى غَابَةِ الْبَلُوطِ .



وَهَبَ الْهَوَاءُ ، فَأَخَذَتِ الْأَغْصَانُ تُدَاعِبُ الطَّبْلَ ،
فَيَقْرَعُ صَوْتُهُ ... دُومَ ... دُومَ .



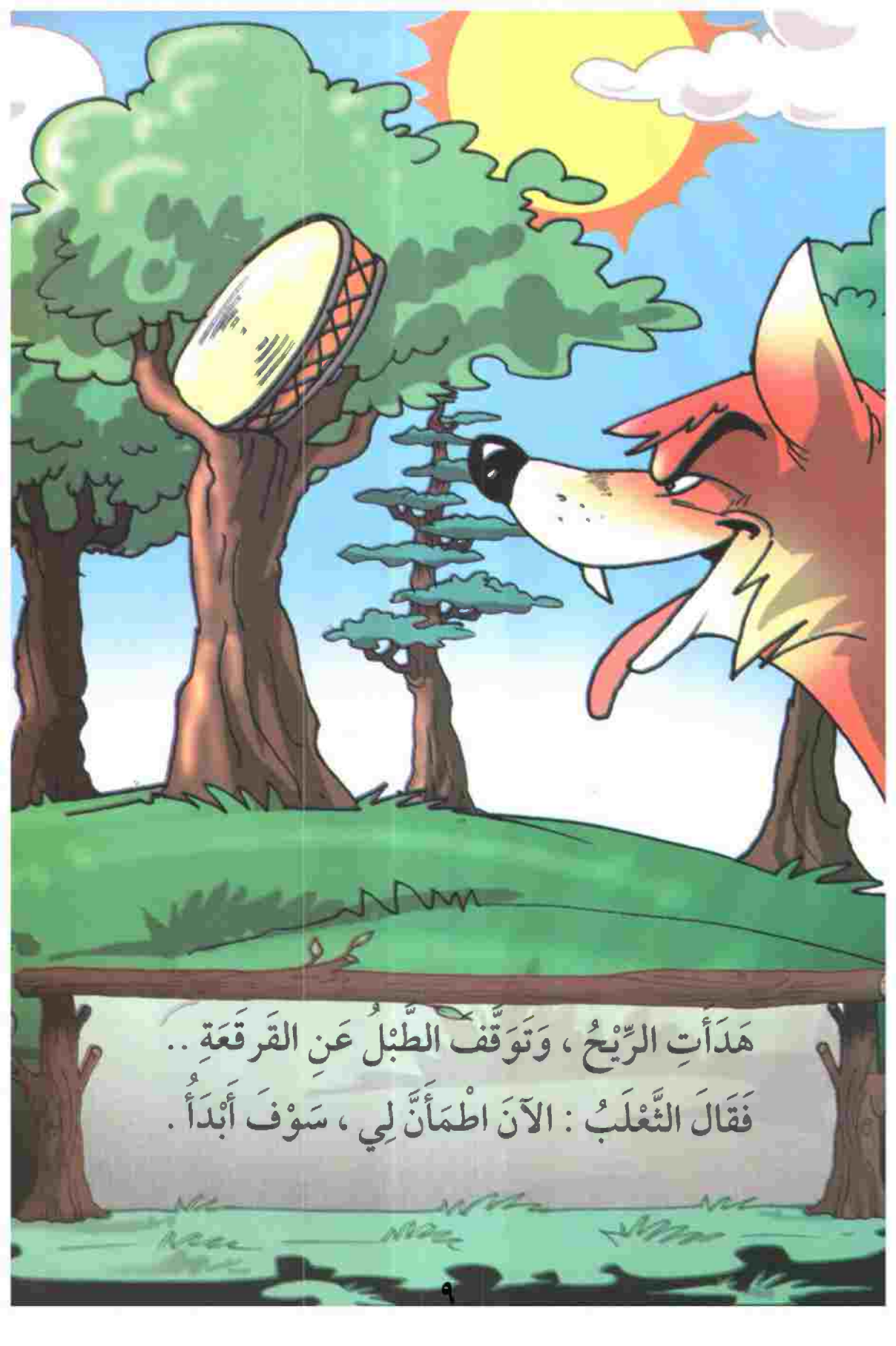
قَالَ الثَّغْلَبُ : هَهُ هَهُ ... هَذَا الْحَيَوَانُ الْغَرِيبُ يَبْدُو
شَهِيًّا ، أَصْبَحَ الْعِشَاءُ فِي جُحْرِنَا ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَّا
بَعْضَ الذَّكَاءِ ، وَهَذَا اخْتِصَاصِي .



بَدَأَ الشَّعْلَبُ يَقْتَرِبُ مِنَ الطَّبْلِ رُوَيْدًا رُوَيْدًا ..
وَالطَّبْلُ يُقْرِقِعُ .. دُومَ دُومَ .



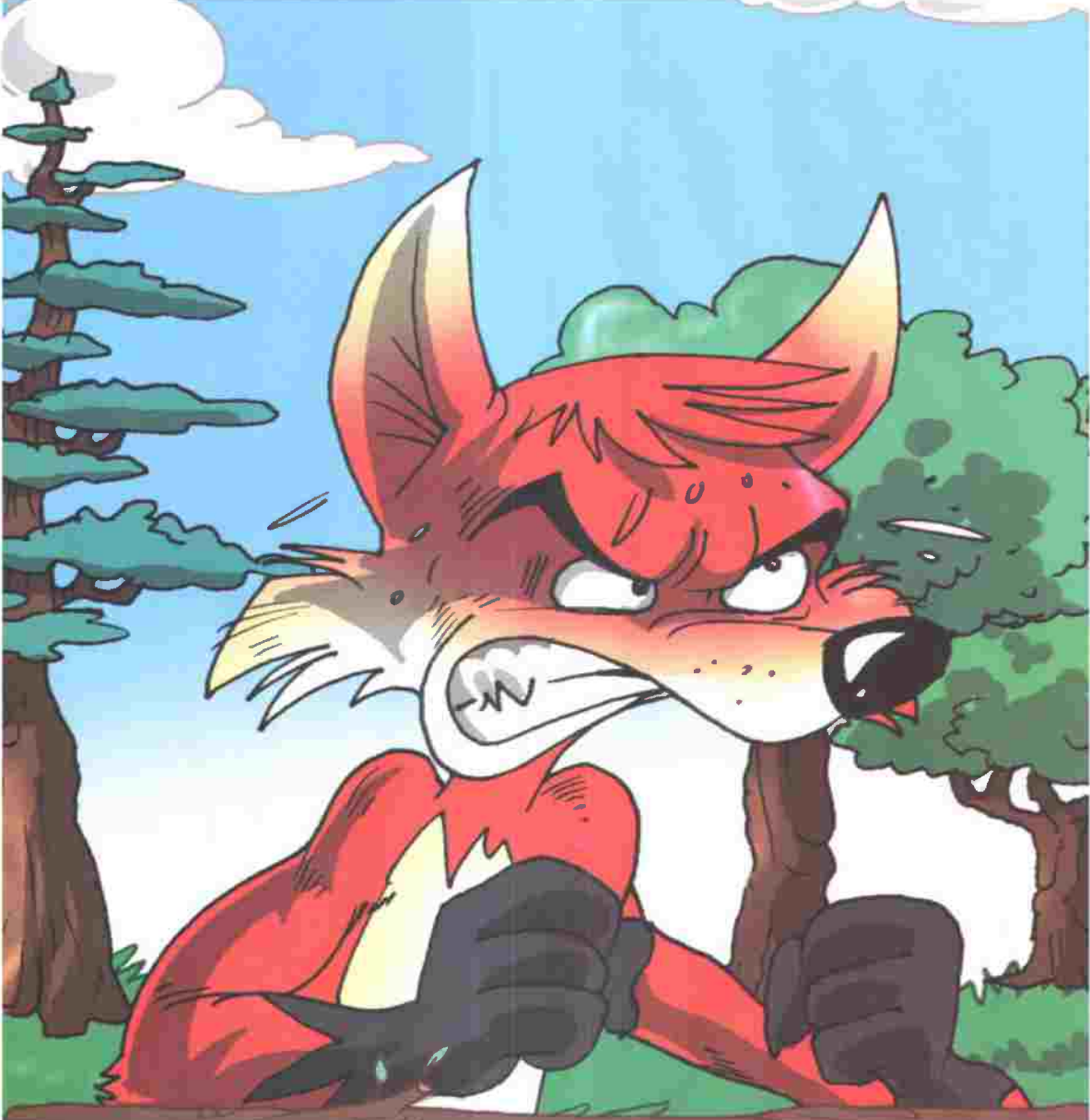
قَالَ الثَّغْلَبُ : هَذَا الصَّوْتُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا مِنْ
كَائِنٍ مُمْتَلِيٍّ !!! لَا بُدَّ أَنَّهُ مَحْشُوٌّ لَحْمًا لَذِيذًا ،
أَه .. كَمْ أَنَا مَحْظُوظٌ ! ..



هَدَأَتِ الرِّيحُ ، وَتَوَقَّفَ الطُّبْلُ عَنِ الْقَرَقَعَةِ ..
فَقَالَ الثَّغْلَبُ : الْآنَ اطمَآنَّ لِي ، سَوْفَ أَبْدَأُ .



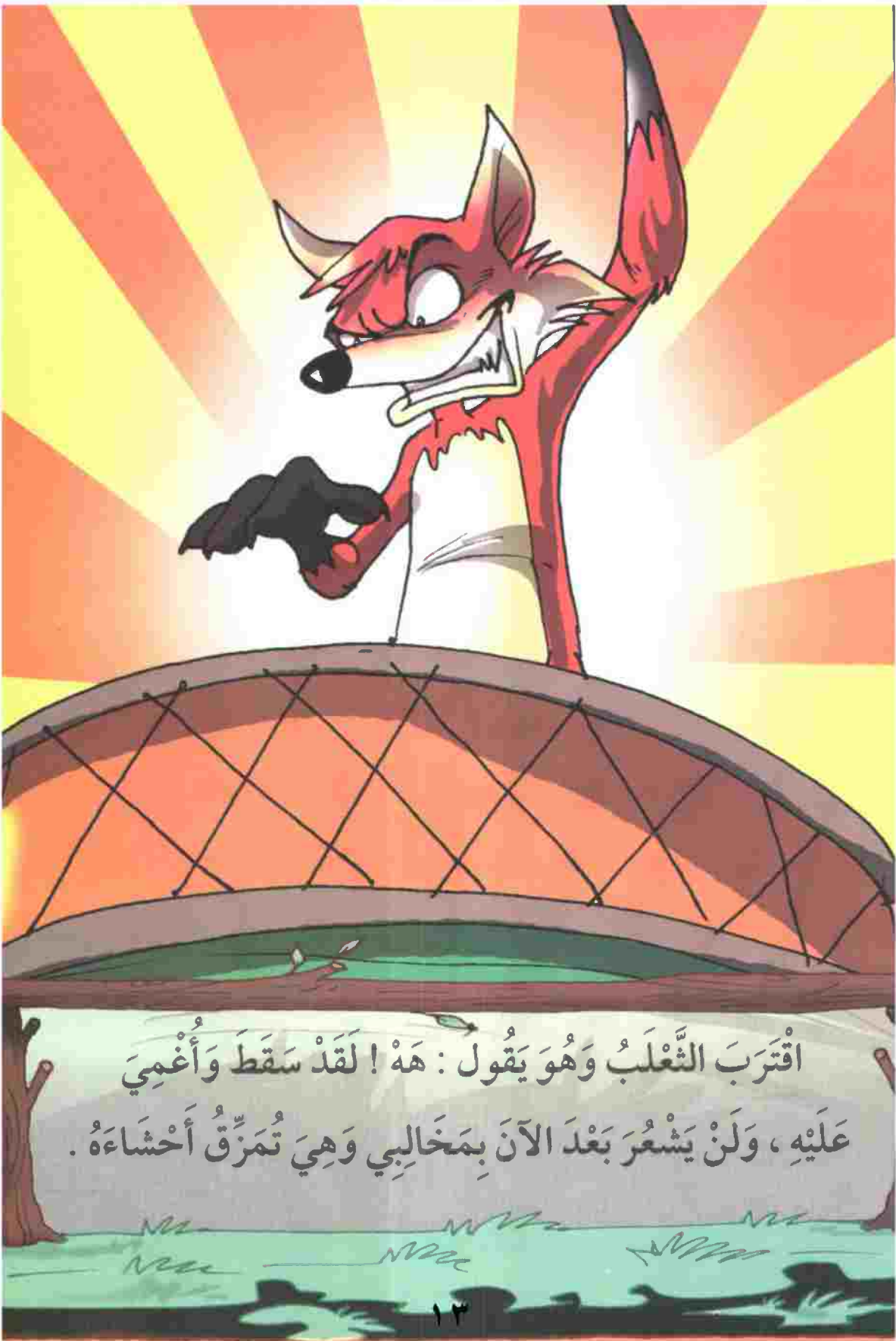
قَالَ الثَّغْلَبُ مُحَادِثًا الطَّبْلَ : مَرْحَبًا أَيُّهَا الْكَائِنُ اللَّطِيفُ ،
لَقَدْ أَعْجَبَنِي صَوْتُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصْدَحُ بِهِ قَبْلَ قَلِيلٍ .. أَلَمْ
تَتَعَبْ مِنَ الْوُقُوفِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ ؟ مَا رَأَيْكَ أَنْ أَنْزِلَكَ ؟ .



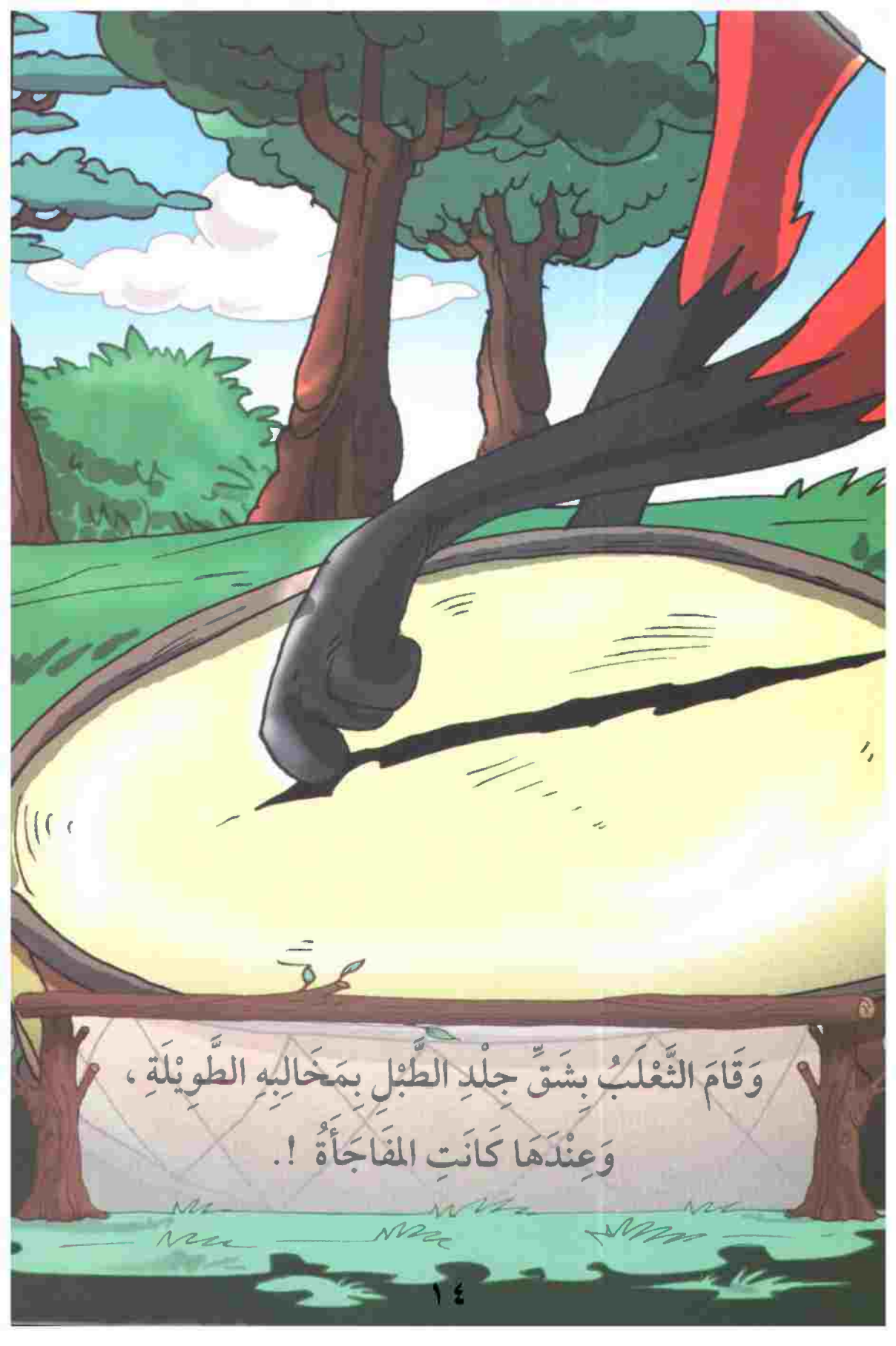
وَاسْتَمَرَ الثَّغْلَبُ يَتَكَلَّمُ وَيَتَكَلَّمُ ، دُونَ أَنْ يَأْتِيَهُ أَيُّ
جَوَابٍ مِنَ الطَّبْلِ ، فَاسْتَشْاطَ غَضَبًا ، وَقَرَّرَ إِنْزَالَهُ
بِالْقُوَّةِ .



أَنْقَضَ الشُّغْلُبُ عَلَى الشَّجَرَةِ ، وَأَخَذَ يَهْزُهَا بِقُوَّةٍ
إِلَى أَنْ سَقَطَ الطَّبْلُ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَتَدَخَّرَ قَلِيلًا
ثُمَّ اسْتَقَرَّ عَلَى الْأَرْضِ .



اَقْتَرَبَ الثَّغْلَبُ وَهُوَ يَقُولُ : هَـ ! لَقَدْ سَقَطَ وَأُغْمِيَ
عَلَيْهِ ، وَلَنْ يَشْعُرَ بَعْدَ الْآنَ بِمَخَالِبِي وَهِيَ تُمَزِّقُ أَحْشَاءَهُ .



وَقَامَ الثَّغْلُبُ بِشَقِّ جِلْدِ الطُّبْلِ بِمَخَالِبِهِ الطَّوِيلَةِ ،
وَعِنْدَهَا كَانَتْ الْمَفَاجَأَةُ !.



لَقَدْ كَانَ الطَّبْلُ أَجُوفَ خَالِيًا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
إِلَّا مِنْ قِشْرَةِ جِلْدٍ وَخَشَبٍ رَقِيقٍ ، وَأَيُّقَنَ الثَّغْلُبُ
أَنَّ هَذَا الطَّبْلَ لَيْسَ كَائِنًا حَيًّا أَبَدًا .



وَمَضَى الثَّغْلَبُ حَزِينًا بَعْدَ أَنْ اقْتَنَعَ تَمَامًا ، أَنَّهُ
لَيْسَ أَذْكَى مَخْلُوقَاتِ هَذِهِ الْغَابَةِ ، وَالطَّبْلُ
الْأَجُوفُ قَدْ سَخِرَ مِنْهُ .